الذى نضربك على هذه فيبل بها هذه واخذ بلحيته
وكان على يقول والله لوددت لو انبعث اشقاها
فلما ضربه ابن ملجم قاتله الله اوصى لحسن ولحسين
رضى الله عنهما وصية طويلة وفى اخرها يا بنى
عبد المطلب لا تخوضوا دما المسلمين خوضا وتقولون
قتل امير المومنين الا لا تقتلن الا قاتلى واضربوه
ضربة بضربة ولا تمثلوا فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والمثلة قال ابو
جعفر مات على رضى الله عنه وعمره خمس وستون
سنة وللناس خلاف فى مدة عمره وفى قدر خلافته
فقيل مات سنة سبعة وخمسين وقيل ثمان
وخمسين وقيل ثلاثة وستين وقيل ثمان وستين
والله اعلم خلافة امير المومنين لحسن
رضى الله عنه ابن على ابى ابى طالب رضى الله عنه
وكنيته ابو محمد ولقبه الزكى وانه ولد فاطمه
بنت سيد الاولين والاخرين رضى الله عنها بويع
له لخلافه منذ وفاة والده رضى الله عنهما واذن
صلى الله عليه وسلم فى اذنه قال البرا رضى الله عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن

على جانبه

على جانبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيتين عظيمتين من المسلمين وروى ان
لحسن رضى الله عنه انى لا استحى من ربى ان القاه
ولم امشى الى بيته فمشى عشرين مرة من المدينه
على رجليه قال الطبرى ابن برذيرج لحسن خمسة عشر
حجة على رجليه وان الجنايب لتقاد معه فخرج
من ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات
حتى كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ولما سار الى
الخلافة فلما استقر بها ناد امناد ان قيسا قتل
فانفروا وكان قيسا قد جعله على مقدمة
الجيش وهو قيس بن سعد بن عبادة رضى الله
عنه فلما خرج على الجراح الاسدى وهو يسير
معه فزجاه بالخنجر فى فخذه ليقتله قاتله الله فقال
فقال قتلتم ابى بالامس واوثبتم على اليوم تريدون
قتلى زهدا فى العادلين ورغبة فى المقسطين
والله لتعلمن نباه بعد حين وكتب الى معاوية
لتسليم الامر اليه واشترط عليه شروطا فاجابه
فاجابه معاوية الى شرطه وصبر له على ما اشترطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)